



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣ م



تقويم مدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في التدريس واسهامها في
تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د/ لبنى حسين العجمي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية- جامعة الملك خالد

أ/ أسماء مبارك عوضة الشهري
طالبة دكتوراة-كلية التربية
جامعة الملك خالد

المجلد (٨٩) العدد (الأول) يناير ٢٠٢٣ م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى إجراء دراسة تحليلية لمدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية. ووضع نموذج مقترح لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث. وتكونت عينة البحث من (١٤٤) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية. وطبقت عليهم استبانة مكونة من (٢٨) فقرة. وزعت كما على ثلاث محاور. خصص المحور الأول لدراسة الواقع وتضمن (١٠) فقرة. وخصص المحور الثاني لدراسة المعوقات وتضمن (١٠) فقرة. وخصص المحور الثالث لوضع مقترحات وتضمن (٨) فقرة. وخلصت نتائج البحث إلى: أن توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (٢.٠٨). وجاءت الواقع بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (٢.٣٧). وجاءت المقترحات بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (١.٩٧). وجاءت المعوقات بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (١.٨٩). وتم في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وضع نموذج مقترح لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية تكون من المراحل التالية: مرحلة التحليل- مرحلة التخطيط- مرحلة التصميم والإنتاج- مرحلة الضبط والإخراج النهائي- مرحلة التطبيق والنشر- مرحلة التقويم.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي)- مهارات اللغة الإنجليزية.



Abstract:

The aim of the research is to conduct an analytical study of the extent to which English language teachers employ interactive multimedia (videos) in developing English language skills for primary school students. And the development of a proposed model for the design of interactive multimedia (videos) to develop the English language skills of primary school students. The descriptive analytical method was relied upon to achieve the research objectives. The research sample consisted of (144) female English language teachers. A questionnaire consisting of (28) items was applied to them. It is distributed over three axes. The first axis was devoted to the study of reality and included (10) paragraphs. The second axis was devoted to the study of obstacles and included (10) paragraphs. The third axis was devoted to developing proposals and included (8) paragraphs. The results of the research concluded: that the use of interactive multimedia (videos) by English language teachers in developing English language skills for primary school students came to a medium degree, with an arithmetic mean value of (2.08). Reality ranked first with a high degree, as its arithmetic mean value reached (2.37). The proposals came in second place with a medium degree, with an arithmetic mean value of (1.97). Obstacles came third with a medium degree, with an arithmetic mean value of (1.89). In light of the results reached, a proposed model for the design of interactive multimedia (videos) was developed to develop English language skills in the primary stage, consisting of the following stages: Analysis stage - planning stage - design and production stage - control and final output stage - application and publication stage - stage Calendar.

Keywords: interactive videos - English language skills.

مقدمة البحث:

تعد اللغة أحد أهم أساليب التواصل والاتصال التي يستطيع الإنسان باستخدامها لها التعبير عن أفكاره وآرائه واكتساب خبراته التعليمية، وكون اللغة الإنجليزية لغة التواصل العالمي وفي ظل ما يشهده العالم من انفتاح تقني وظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح من المهم اكتساب مهاراتها للطلاب ليكونوا قادرين على استخدامها في الحصول المعرفة من مصادرها عبر التواصل عن طريق الشبكة العالمية للاتصال، ومن هذا المنطلق أصبح تركيز المؤسسات التعليمية على تنمية هذه المهارات ابتداءً من المرحلة الابتدائية.

وتأتي أهمية تعلم اللغة الإنجليزية من حاجة الطالب في العصر الحالي الذي يتسم بالعديد من التطورات العلمية إلى تنوير عقله بلغة أخرى مثل اللغة الإنجليزية، ليستطيع مواكبة التقدم المعرفي، والتعامل بمرونة مع متغيرات العصر (آل مالح، ٢٠١٨).

حيث تعد تعلم اللغة الإنجليزية لغة الاتصال العالمية، التي من خلالها يتم تدريس العلوم المختلفة في كثير من الجامعات المحلية والعالمية مثل: الطب والهندسة والتقنيات الحديثة وغيرها من علوم، لذلك من الضروري أن يتقن الطلاب مهاراتها ليستطيعوا مواجهة الصعوبات التي تعيق دراستهم المستقبلية المرتبطة بها (المالكي، ٢٠٢١).

وتتضمن اللغة الإنجليزية أربع مهارات أساسية وهي: القراءة والكتابة والاستماع والتحدث واللغة الإنجليزية، فنطق الكلمات وصياغة الجمل وفق قواعد اللغة يسهم في توضيح الأفكار ونقل الرسالة وتبادل الخبرات والمعارف بفاعلية، ولذلك من المهم تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب لكونها تسهم في قدرته على التواصل مع الآخرين، إذ أن اللغة الإنجليزية تعد أساس التواصل العالمي وتستخدم للتعبير عن الميول والاتجاهات أو نقل المعرفة المختلفة (الغامدي، ٢٠١٨)

وقد ركزت المؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، كما أن العديد من المؤتمرات أكدت على توظيف أساليب تدريس

حديثه وتقنية في تدريس اللغة الإنجليزية وتنمية مهاراتها ومنها مؤتمر تدريس اللغة الإنجليزية المقام بجامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٢٠م..

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية متمثلة بوزارة التعليم بتدريس اللغة الإنجليزية وتنمية مهاراتها لدى الطلاب فسعت إلى تطوير مقرراتها بمختلف المراحل والاستفادة من التجارب العالمية في ذلك (عسيري، ٢٠١٩)، أيضاً أقرت بتعليم اللغة الإنجليزية ابتداءً من المرحلة الابتدائية كلغة ثانية، وفي سياق ذلك أكد الحازمي (٢٠١٨) على أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، حيث إن التعلم اللغة الإنجليزية بالمراحل العمرية المبكرة يسهم بتنميتها بكفاءة عالية؛ وذلك لأن الطلاب في هذه المرحلة يكونوا قادرين على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة. لذلك من المهم التركيز على تدريس اللغة الإنجليزية بتوظيف أساليب وطرائق متنوعة وحديثة تثير حماسة الطلاب في المرحلة الابتدائية، وتسهم في تنمية مهاراتها لديهم.

ويعتمد تفاعل الطالب أثناء التعلم على قدرته على تحديد المعلومات واختيار طريقة انسيابها وعرضها، ونظرًا لكون معظم المستحدثات التقنية الحديثة بالتعلم تعتمد في بنائها على تفاعل الطلاب أثناء التعلم، لذلك من المهم توظيفها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

وتعد الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) أحد عناصر الوسائط المتعددة التقنية الرئيسة، حيث إنها توفر للطالب أسلوب مرّن في التعلم حسب قدرته الاستيعابية، وتمتاز الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) بأنها مكونة من أجزاء صغيرة تتضمن عدد من الشاشات المرئية والمؤثرات المتنوعة والقوائم التي يمكن توظيفها بشكل مناسب لإثارة الطالب وجذب انتباهه للتفاعل معها، وبذلك فإنها تنقل الطالب من المتلقي والسلبية، إلى الطالب النشط (حرب، ٢٠١٧).

وقد أكدت دراسة المالكي (٢٠٢٠) على أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي باللغة الإنجليزية، كما أكدت دراسة كل من (الخالدي، ٢٠١٧؛ الدوسري، ٢٠١٩) على أهمية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) التعليمية في العملية التعليمية.

تأسيساً على ما سبق تتضح أهمية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لكونها تعتمد على تفاعل الطلاب أثناء التعلم، وممارسة مهاراتهم اللغوية بشكل فعال، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في تعرف مدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

يعاني الطلاب في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من صعوبة بتعلم اللغة الإنجليزية بسبب استخدامهم في أغلب الأحيان للغة العربية وعدم تعريضهم لمواقف حقيقية توفر فرصة لهم لممارسة مهارات اللغة الإنجليزية أثناء التعلم (Al-Nasser, 2015)، وهذا بدوره يؤثر بشكل سلبي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب في هذه المرحلة، وهذا ما أكدته دراسة كل من (الجوحي، ٢٠٢٠؛ الحازمي، ٢٠١٨؛ السبحي، ٢٠١٧؛ النعيمشي، ٢٠١٧) بوجود تدني في مستوى مهارات اللغوية الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية.

كما أكدت دراسة آل مالح (٢٠١٨) على أن تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية ليست عملية سهلة، وذلك لأن اللغة الإنجليزية تتضمن العديد من تراكيب نحوية ومهارات أساسية ومفردات يكون تعلمها أصعب على طلاب هذه المرحلة من اللغة العربية، كما أشارت دراسة المالكي (٢٠٢١) إلى كثرة التذمر والشكاوي من طلاب التعليم العام والخاص في المرحلة الابتدائية وأهاليهم من صعوبة تعلم اللغة الإنجليزية، وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في تعليمها بسبب عدم ممارسة معلمها لأساليب تدريسية تسهم في تنمية مهاراتها لدى الطلاب في هذه المرحلة، وفقاً لذلك فقد أشارتا دراستي (العنزي والهمزاني، ٢٠١٨؛ Naji, 2021) إلى وجود صعوبة في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وخصوصاً إذا ما تم استخدام أساليب تدريسية لا تتناسب مع خصائص طلاب هذه المرحلة والمهارات اللغوية التي يجب أن يتقنوها، حيث أن الأساليب المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية تعتمد على المرحلة التي يدرس بها الطالب، لذلك فإن تدريس اللغة

الإنجليزية في مرحلة الطفولة يختلف عن تدريسها في مرحلة المراهقة وذلك بسبب اختلاف الخصائص النمائية للطلاب في المراحل العمرية المختلفة، ووفقاً لذلك أوصت الدراسات على ضرورة استخدام أساليب تدريسية تسهم في تنمية المخزون اللغوي من المفردات لدى طلاب المرحلة الابتدائية لكي يتمكنوا من اتقان مهارتها الأربعة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

لقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها للغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، عدم تقبل كثير من الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية، إذ يعتبرنها مادة صعبة، وتتذمر كثيرات منهن من حصة اللغة الإنجليزية، كما أن تحصيلهن لموضوعاتها ضعيف، وكثيرات منهن ليس لديهن استعداد لحفظ مفرداتها، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى عدم تقبلها كلغة ثانية، ففيها اختلاف كبير عن اللغة العربية في تهجئة ونطق وكتابة مفرداتها وقواعدها، كما أن تعلمها وممارستها يتم فقط داخل القاعات الدراسية أثناء حصص اللغة الإنجليزية التي يمكن أن تكون في بيئة غير مهيأة للتعلم، أو على أيدي معلمات غير مؤهلات بشكل كافي لتدريسها إذ أن أغلبهن تستخدمن الأساليب التدريسية المعتادة في تدريسها بالاعتماد على الإلقاء والتلقين والتواصل مع الطالبات باللغة العربية، وتهميش دور الطالبات بالتفاعل والمشاركة في ممارسة اللغة في تعلمهن.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ولذلك من المهم تطوير الأساليب التدريسية المستخدمة من قبل معلماتها لتحفيز الطالبات على تعلمها، ونظراً لتأكيد بعض الدراسات السابقة لأثر استخدام التقنية التفاعلية بتعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ومنها (الحامد، ٢٠١٩؛ المالكي، ٢٠٢١؛ Naji, 2021)، لذلك فإن البحث الحالي سعى لتقويم مدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.

أسئلة البحث:

- سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
- ما مدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟
- وتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
١. ما واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟
 ٢. ما معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟
 ٣. ما مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟
 ٤. ما النموذج المقترح لتصميم فيديوهات التفاعلية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

- سعى البحث إلى تحقيق التالي:
١. تعرف واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.
 ٢. كشف معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.
 ٣. تحديد مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.
 ٤. وضع نموذج مقترح لتوظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١. لفت أنظار المسؤولين عن العملية التعليمية إلى أهمية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، للعمل على تحقيق ذلك وإجراء ما يلزم من تصميم هذه الفيديوهات وتزويد المعلمين بها ليستخدموها في تدريس اللغة الإنجليزية وتدريبهم على تصميم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) مماثلة.
٢. تقديم نموذجًا مقترحًا يمكن الاستفادة منه في تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.
٣. إبراز بعض المعوقات التي يمكن أن تحول دون توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، ولفت أنظار المسؤولين إلى أهمية معالجة هذه المعوقات.
٤. فتح مجال أمام الباحثين لإجراء دراسات حول توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تنمية مهارات متنوعة باللغة الإنجليزية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بما يلي:

١. إجراء دراسة تحليلية لمدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية. ووضع نموذج مقترح لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
٢. عينة عشوائية من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في مدينة أبها التابعة لمنطقة عسير التعليمية.
٣. طبقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٣هـ.

مصطلحات البحث:

أولاً: مهارات اللغة الإنجليزية:

عرف حامد (٢٠١٩) مهارات اللغة الإنجليزية بأنها "أربع مهارات أساسية هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويصاحب كل منها من عمليات تفكيرية تعمل بشكل أو بآخر على الربط فيما بينها عبر مواقف التعليم والاستعمال الفعلي للغة في مواقف الدرس والحياة" (ص. ٥٩٩).

- مهارة الاستماع:

عرف صومان (٢٠١٠) مهارة الاستماع بأنها "عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني" (ص. ١٤٣).
وعرفها كل من الخزيم والنشوان (٢٠١٩) بأنها "تعتمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها واكتساب القدرة على تقدها وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك" (ص. ٦٥).

- مهارات التحدث:

عرف آل مالح (٢٠١٨) مهارات التحدث بأنها "قدرة توظيف مفردات اللغة الإنجليزية ونطقها بالشكل الصحيح وتكوين جمل مفيدة في إطار حوار شفهي بين مجموعة من الطالبات" (ص. ٦٦٣).
وعرفها القحطاني والقباطي (٢٠٢١) بأنها "قدرة الفرد على استخدام اللغة الإنجليزية بطلاقة للتعبير عن أفكاره من خلال التحدث" (٢٧٣).

- مهارات القراءة:

عرف قزامل (٢٠١٣) مهارة القراءة بأنها "فعل بصري صوتي أو صامت يستخدمه الإنسان لكي يفهم ويعبر ويؤثر في لبلآخرين" (ص. ١٥٨).
وعرفها مصلح (٢٠١٦) بأنها "عملية فك الرموز المكتوبة، تقتضي فهم المفردات والمقاطع والتركيب النحوي وفهم الجمل وتوجيهات الكاتب" (ص. ٣٢٩).

- مهارات الكتابة:

عرف فضل الله (٢٠٠٢) مهارة الكتابة بأنها "أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته ويعرض عن طريقها معلوماته وأخباره ووجهات نظره وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلاً على رؤيته وفكره وأحاسيسه وسبباً في تقدير المتلقي لما سطره" (ص. ٢٤٦).

وعرفها حامد (٢٠١٩) بأنها "قدرة الطالب على تكوين الجمل والتعبير تكويناً صحيحاً" (ص. ٥٩٧).

وتعرف مهارات اللغة الإنجليزية إجرائياً بأنها: المهارات الرئيسة الأربعة في اللغة الإنجليزية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتي يجب أن تتميتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية من خلال تفاعلهم وممارستهم لها أثناء التعلم بتوظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) المعدة وفق مناهج اللغة الإنجليزية التي يدرسونها.

ثانياً: الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي):

عرف الخالدي (٢٠١٧) الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) بأنها "استخدام التأثيرات لصوتية والموسيقى والحركات والصور الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، على شاشة الحاسوب في إعداد الدروس التعليمية والتي يتعامل معها الطالب بشكل تفاعلي" (ص. ٧).

وعرفها كل حرب (٢٠١٨) بأنها "برنامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة، هذه الأجزاء يمكن أن تتألف من تتابعات حركية وأسئلة وقوائم بحيث تكون استجابات المتعلم عن طريق الكمبيوتر هي المحددة لعدد تتابع مشاهد الفيديو، وعليها يتأثر شكل وطبيعة العرض" (ص. ١٣١).

وتعرف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) إجرائياً بأنها وسيلة تعليمية إلكترونية تعتمد على الصور والأصوات والوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة الابتدائية بهدف تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لديهن بتفاعل وإنجاز المهام التي تتضمنها والمرتبطة بهذه المهارات.

الاطار النظري :

المحور الأول: مهارات اللغة الإنجليزية:

تختلف المهارات اللغوية بمختلف أشكالها فهي تعد أحد الجوانب الرئيسة المهمة للنمو العقلي لدى الطالب، وخاصة عند بداية خضوعه للعملية التعليمية، لذلك من المهم على تنمية هذه المهارات واستخدام الأساليب الفاعلة في تنميتها، وفي هذا المحور تم تسليط الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بالمهارات اللغوية للتعرف عليها وتحديد آلية توظيفها في تحقيق أهداف البحث.

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية وتنمية مهاراتها بالمملكة العربية السعودية:

تتمثل أهداف تدريس اللغة الإنجليزية الخاصة بالمرحلة الابتدائية وتنمية مهاراتها بما يلي: (وزارة التعليم، ١٤٢٥)

١. تمكين الطلاب من القراءة باللغة الإنجليزية حول موضوعات مختلفة.
٢. تمييز الأصوات المتشابهة في الكلمة الواحدة عند النطق بها.
٣. استخلاص النتائج والأفكار مما يقرأ ويسمع، وإدراك العلاقات المختلفة بين أجزاء الحديث.
٤. نطق الكلمات، والجمل والتراكيب اللغوية، والحروف بطريقة صحيحة وسليمة.
٥. المقدرة على الحديث مع الآخرين في مواقف مختلفة.
٦. تمكين الطلاب من كتابة قطع إنشائية بسيطة ومترابطة حول موضوعات مختلفة.

مهارات اللغة الإنجليزية:

صنفت مهارات اللغة الإنجليزية الرئيسة إلى المهارات الأربعة التالية: (عبد الباري، ١٤٣٢؛ المالكي، ٢٠٢١؛ نوافلة، ٢٠١٩)

١. مهارة الاستماع: يعد الاستماع طريقة للتعلم، تعتمد على حاسة السمع لدى الطالب ويتم التعلم من خلالها باستماعه لشرح المعلم ومناقشة الطلاب لاكتساب الخبرات التعليمية، وتتطلب منه أن يكون مستمعاً فاعلاً يبدأ بالتفكير وتقييم المسموع وربطه بما لديه من معرفة وتوظيفه في مواقف تعليمية أخرى.

٢. مهارة التحدث: تعد الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الطالب لنقل ما لديه من أفكار ومعلومات، وهي الوسيلة التعليمية المقابلة للاستماع، ولنجاح عملية التحدث لابد أن يمتلك الطالب الثقة بالنفس للتحدث أمام الآخرين، أن يمتلك الطالب مفردات لغوية وفيرة، ويكون لديه القدرة على ربط الجمل والأفكار لتكون أكثر تأثيراً بالمستمعين له أثناء التحدث.

٣. مهارة القراءة: وهي وسيلة استقبال معلومات المكتوبة، وتساعد الطالب في تطوير مهاراته اللغوية الأخرى لكونها تسهم في فهم الكلمات وحفظها والتعرف على طريقة ربطها بالجمل، وطريقة تسلسل الأفكار في عرض الموضوعات.

٤. مهارة الكتابة: هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة في نقل ما لدى الطالب من أفكار ومعلومات إلى الآخرين، وترتبط هذه المهارة بقدرته على تكوين الجمل والعبارات والفقرات التي تؤدي إلى المعاني والأفكار التي يريد أن يعبر عنها من خلال الكتابة.
الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية:

تأتي أهمية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، وتنمية مهاراتها، مما أشار إليه المالكي (٢٠٢١) بأن تقنيات التعلم التفاعلية تعمل بدور المساعد للمعلم الذي يعين في تدريس اللغة الإنجليزية وتنمية مهاراتها، لأنها تسهم في تشويق الطلاب وجذبهم أثناء التعلم.

وتأتي أهمية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية مما أشار إليه حرب (٢٠١٨) بأن لقطات الفيديو الرقمي التفاعل التعليمي يسهم في تطوير الممارسات التربوية والتعليمية، ومنها: أن عرض محتوى الفيديو الرقمي بطريقة فعالة ومؤثرة في الطالب، يسهم في تنمية مهاراته، وزيادة المعرفة لديه من خلال مشاهدتها وهو في بيته حسب سرعة استجابته، والفيديو الرقمي التفاعلي الذي يعده المعلم عن طريق استخدام بعض برامج الحاسوب ويعلق عليه بشرحه ومعلوماته التي يريد توصيلها للطالب، يكون أكثر فاعلية في تعلم الطالب لأن شرح المعلم وتزويده للطالب يثبت المعلومات لديه، ويسرع عملية استجابته.

يتضح مما سبق لأهمية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، إذ أن تعريض الطلاب لمواقف تعليمية مرئية وصوتية محسوسة تجذب انتباهه وتجعله أكثر استمتاعاً أثناء التعلم، كما أن ما توفره الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) من ميزات في عملية التحكم في عرض الشاشات والتنقل بينها وتسريع بعضها وتكرارها يساعد الطلاب على استيعاب المادة المتعلمة، حسب قدرتهم على التعلم والاستيعاب دون الحرج م زملائهم، وهناك الكثير من البرامج التي يمكن أن تستخدم لتصميم فيديوهات تعليمية لنطق الكلمة والحرف والجملة وجعل الطلاب يتفاعلون في تكرار هذه الكلمات أو كتابة الجملة أو قراءة وسماع النصوص باللغة الإنجليزية لذلك فإنه من المهم توظيف هذه الميزات بشكل فعال لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب بشكل مناسب وفعال.

المحور الثاني: الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي):

تأتي أهمية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في العملية التعليمية من كونها تعتمد على دور الطالب النشط في التعلم، حيث تمنحه المرونة في التعلم بما تمتلكه من ميزات مثل: سهولة التنقل أثناء التعلم وتكرار المشاهدة وعدم تقيدها بوقت أو زمن محدد، وهي بذلك تناسب جميع الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم، وفقاً لذلك تم تسليط الضوء بهذا المحور على بعض الجوانب المتعلقة بالوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) للتعرف عليها وتحديد آلية توظيفها في تحقيق أهداف البحث.

معايير تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي):

يتطلب تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) عدة معايير من نوجزها كما:

(القحطاني والقباطي، ٢٠٢١)

١. وضوح العنوان، يجب أن يبدأ الفيديو التفاعلي بعرض عنوان الدرس ليسهل على الطالب التعرف على الموضوع المراد تعلمه.
٢. وضوح الأهداف التعليمية، يجب أن يحتوي الفيديو التفاعلي على الأهداف السلوكية المراد تحقيقها وأن تكون مصاغة بوضوح ومرتبطة بالمادة العلمية.

٣. وضوح التعليمات والإرشادات، التي يجب أن يتبعها الطالب لاستخدام الفيديو التفاعلي.
 ٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ويتم ذلك من خلال مراعاة خصائص الطلاب الذين يستخدمون الفيديو التفاعلي في تعلمهم.
 ٥. تشويق الطالب، يجب ان يحتوي الفيديو التفاعلي على الوسائط المتعددة التي تجذب الطلاب وتجعلهم متفاعلين بنشاط أثناء التعلم.
 ٦. الابتعاد عن الحشو اللغوي، الذي يؤدي إلى الملل، إذ يجب أن تكتب المادة المتعلمة بوضوح ودون تكرار وبأسلوب شيق، ومختصر.
 ٧. تفعيل دور الطالب النشط في التعلم، يجب أن يركز الطالب دور فاعل في التعلم من خلال الفيديو التفاعلي، بتقديم تدريبات وأنشطة تفاعلية وعرض بعض المثيرات التي تجذب انتباهه أثناء التعلم.
 ٨. تنوع التدريبات والأنشطة، يجب أن يحتوي الفيديو التفاعلي على أنواع مختلفة من التدريبات الموضوعية والمقالية والتي تعتمد على المهارات السلوكية في إنجازها.
 ٩. التحكم بالشاشات، يجب ان يتضمن الفيديو التفاعلي خاصية التحكم بالتنقل بين الشاشات لإعطاء الطالب مرونة في التنقل أثناء تعلمه.
 ١٠. التغذية الراجعة، يجب أن يتضمن الفيديو التفاعلي تغذية راجعة فورية للطالب عن المهام والتدريبات والأنشطة التي ينجزها فيه.
- مراحل تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي):**
- يتطلب تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) الاعتماد على منهجية منظمة في التصميم وفق عدة مراحل وهي: (الرضا وتكي، ٢٠١٥)
١. مرحلة التحليل: يشمل تحديد المادة الدراسية وتحليل المحتوى التعليمي وتحليل الفئة المستهدفة وتحليل الاحتياجات التعليمية وتحليل البيئة التعليمية.
 ٢. مرحلة التصميم: تشمل هذه المرحلة عدد من الخطوات، تتمثل في تحديد الأهداف السلوكية الخاصة وإعداد أساليب التقويم وأدواته، واختيار المواد والوسائل التعليمية، واختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنفيذ العملية التعليمية.

٣. مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة يتم تنفيذ الفيديو التفاعلي التعليمي وتطبيقه بصورة أولية على عينة من الفئة المستهدفة، للتحقق من ملاءمته للمستوى العمري والاستيعابي لهذه الفئة، ووضوح محتوياته، وفاعلية أساليب التفاعل المستخدمة فيه لتحقيق الأهداف التي صمم لأجل تحقيقها.

٤. مرحلة التطبيق: يتم في هذه المرحلة التطبيق الفعلي للفيديو التفاعلي التعليمي على الفئة المستهدفة الأساسية، بنشره عن طريق روابط إلكترونية في مواقع التواصل على الأنترنت والمنصات التعليمية.

٥. مرحلة التقييم: تتضمن هذه المرحلة تطبيق أدوات قياس متنوعة، لتحديد مدى فاعلية الفيديو التفاعلي التعليمي في تنمية المخرجات التعليمية التي صمم لأجل تمهيتها.

بعض نماذج تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي):

يوجد عدة نماذج يمكن الاستعانة بها لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي)

نذكر منها ما يلي:

أولاً: نموذج عبد اللطيف الجزار: يتكون من خمس مراحل رئيسة وهي: مرحلة الدراسة والتحليل، وتتضمن تحديد خصائص الطلاب سواء الخصائص النفسية أو الاجتماعية أو الجسمية، وتحديد الحاجات التعليمية- مرحلة التصميم، ويتم فيها صياغة الأهداف السلوكية بصورة إجرائية حتى يتم قياسها وترتيب تتابعها، وتحديد عناصر المحتوى التعليمي وأساليب التدريس والتقييم واختيار الوسائط والأنشطة والمواد التعليمية- مرحلة الإنتاج، يتم فيها إنتاج الفيديو التعليمي من خلال ما تم جمعه وتحديده في المرحلة السابقة من عناصر- مرحلة التقييم، فيها يتم تجريب مصغر لعمل التقييم البنائي وتجريب موسع لعمل التقييم- مرحلة الاستخدام، فيها يتم الدمج والنسخ والتوزيع والمتابعة والتقييم المستمر (القحطاني والقباطي، ٢٠٢١).

ثانياً: نموذج ديك وكاري: يتكون من ثمانية مراحل وهي: تحديد الأهداف العامة للمقرر أو المساق، تحليل المهمات التعليمية الجزئية التي يتكون منها، تحديد المتطلبات السلوكية السابقة وخصائص الطالب، بناء اختبار تقويمي محكي المرجع وتطويره، اختيار وتطوير المادة التعليمية، تصميم التقييم التكويني وتطبيقه، إعادة تقييم البرنامج

التعليمي وفقاً لنتائج التقويم التكويني وتطبيق التقويم الختامي والحم بعد ذلك على جودة عملية التصميم (القميزي، ١٤٣٣).

ثالثاً: نموذج ADDIE: وهو نموذج مكون من خمس مراحل هي: التحليل، فيها يتم تحديد نوع المشكلة التعليمية أو الفرق بين الوضع القائم والوضع المرجو تحقيقه- التصميم، فيه يتم تحديد المواصفات التعليمية المرجوة من التدريس الإلكتروني- التطوير، فيها يتم تحويل مواصفات التصميم إلى منتج يقابل احتياجات المستفيدين وهم الطلاب- التنفيذ، يتم فيها تجربة المنتج أو المحتوى المحوب إلكترونياً في بيئة التعلم المستهدفة- التقويم، تقويم فاعلية المنتج وكفاءته في تحقيق الأهداف المرجوة (الهمشري، ١٤٣٧).

وفقاً لما تبين من معايير ومراحل ونماذج تصميم الفيديوهات التعليمية فإنه من المهم أن يتم تدريب المعلمين على تصميم الفيديوهات وفقاً لهذه الجوانب، كما أن تعدد النماذج التي اقترحت لتصميم الفيديوهات التعليمية، يزود البحث بخلفية جيدة عن آلية تصميم التصور المقترح الخاص بهذا البحث والذي يهدف إلى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

إجراءات البحث

تم فيما يلي عرض أهم الإجراءات التي اتبعتها البحث في تنفيذه للإجابة عن أسئلته، بعرض: منهجه، ومجتمعه، وعينته، ومواده، وأدواته التي استخدمها في جمع بياناته، وأساليبه الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لتحقيق أهداف البحث في إجراء دراسة تحليلية لمدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية، ووضع نموذج مقترح لتحقيق هذا الهدف.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بمدينة أ بها التي تتبع لمنطقة عسير التعليمية للعام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣هـ، والبالغ عددهن (٨٥٠) معلمة، تبعا لإحصائيات الجهة المسؤولة في مكتب الاشراف التربوي بمنطقة عسير.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية من المجتمع الأصلي للبحث، بلغ عددهن (١٤٤) معلمة وتم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، ويتضح فيما يلي خصائص العينة وفقاً لكل من المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

- خصائص المؤهل العلمي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية (عينة البحث):

جدول (١): خصائص المؤهل العلمي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

(عينة البحث)

المؤهل	العدد	%
البكالوريوس	١٢٨	٨٨.٩
ماجستير	١٦	١١.١
دكتوراه	٠	٠
الإجمالي لكامل العينة	١٤٤	١٠٠

- خصائص عدد سنوات الخبرة لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية (عينة البحث):

جدول (٢): خصائص عدد سنوات الخبرة لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

(عينة البحث)

عدد السنوات (٧)	العدد	%
$٧ > ٥$ سنوات	١١٢	٧٧.٨
$١٠ > ٧ \geq ٥$ سنوات	٣٢	٢٢.٢
$١٠ \leq ٧$ سنوات	٠	٠
الإجمالي لكامل العينة	١٤٤	١٠٠

أداة البحث:

استخدم البحث الاستبانة الالكترونية كأداة لجمع البيانات في البحث، وتم تجهيزها تبعاً لما يلي:

١. تحديد هدف الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف على مدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.

٢. إعداد الاستبانة: تم بناء الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال الاسترشاد بالدراسات السابقة التي بحثت في توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في التعليم، ومنها (الخالدي، ٢٠١٧؛ الدوسري، ٢٠١٩؛ المالكي، ٢٠٢٠)، وتكونت من جزئين هما:
- مقدمة عما تضمنته الاستبانة والهدف منها، وبيانات المعلمة المتعلقة بمؤهلاتها العلمية، وعدد سنوات خبرتها.

- محاور الاستبانة، وتكونت من (٢٨) فقرة موزعة على المحاور التالية:
المحور الأول: واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية، تضمن (١٠) فقرة.
المحور الثاني: معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية، تضمن (١٠) فقرة.
المحور الثالث: مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية، وتضمن (٨) فقرة.

٣. ضبط الصدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، للاسترشاد بأرائهم ومقترحاتهم حول سلامة صياغة فقرات الاستبانة لغويًا وعلميًّا، وإضافة وحذف ما يروونه مناسبًا، إبداء آرائهم حول انتماء كل فقرة للمحور التابعة له، وقد اقترح المحكمون إجراء بعض التعديلات اللغوية لتجويد الاستبانة، وبذلك تم تعديل مقترحاتهم وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية للتحقق من اتساقها الداخلي وثباتها..

٤. الضبط الإحصائي للاستبانة (التجربة الاستطلاعية): لضبط الاستبانة إحصائياً والتحقق من اتساقها الداخلي وثباتها، تم إجراء تجربة استطلاعية على (٢٨) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية (غير العينة الأساسية للبحث) عن بعد، لإجراء العمليات الإحصائية التالية:

- الاتساق الداخلي للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرات ومحاوير الاستبانة، كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات ومحاوير الاستبانة

واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.			
م	معامل الارتباط ودلالته	م	معامل الارتباط ودلالته
١	*.٤٥	٦	**٠.٨١
٢	**٠.٦١	٧	**٠.٨٤
٣	**٠.٦٧	٨	**٠.٦٥
٤	**٠.٥٧	٩	**٠.٦٥
٥	**٠.٦١	١٠	**٠.٧٤
معامل الارتباط ككل لهذا المحور			
معامل الارتباط ككل لهذا المحور			
معلومات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.			
م	معامل الارتباط ودلالته	م	معامل الارتباط ودلالته
١١	**٠.٨٠	١٦	*.٤٦
١٢	**٠.٨٢	١٧	**٠.٤٨
١٣	**٠.٨٦	١٨	**٠.٦٥
١٤	**٠.٧٦	١٩	**٠.٦٣
١٥	**٠.٧٢	٢٠	*.٤٧
معامل الارتباط ككل لهذا المحور			
معامل الارتباط ككل لهذا المحور			
مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.			
م	معامل الارتباط ودلالته	م	معامل الارتباط ودلالته
٢١	**٠.٨٥	٢٦	**٠.٩٠
٢٢	**٠.٩٧	٢٧	**٠.٧١
٢٣	**٠.٩١	٢٨	**٠.٨٤
٢٤	**٠.٩٥		
٢٥	**٠.٨٧		
معامل الارتباط ككل لهذا المحور			
معامل الارتباط ككل لهذا المحور			

(*) تعني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

(**) تعني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية لكل فقرات ومحاور الاستبانة، أي أنه يمكن الوثوق بالاستبانة لكونها تتمتع بصدق اتساق داخلي.

- ثبات الاستبانة: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤): قيم معاملات الثبات ألف كرونباخ للمحاور التي تضمنتها الاستبانة

والاستبانة ككل

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
٠.٨٥	١٠	المحور الأول: واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.
٠.٨٦	١٠	المحور الثاني: معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.
٠.٩٥	٨	المحور الثالث: مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية.
٠.٩٥	٢٨	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل جاءت كلها مرتفعة، أي أن الاستبانة على بدرجة كبيرة من الثبات، وأصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

إجراءات تنفيذ البحث:

تم تنفيذ البحث من خلال اتباع عدة إجراءات، وهي:

١. إعداد الاستبانة وضبطها بالتحقق من صدقها وثباتها وإخراجها بالصورة النهائية.
٢. إرسال الاستبانة إلى عينة البحث بصورتها الإلكترونية بهدف الحصول على أكبر عدد ممكن من الاستجابات.
٣. استخلاص النتائج وتحليلها، وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة، وتقديم توصيات ومقترحات في ضوءها.

أساليب البحث الإحصائية:

تم تحليل البيانات بالاستعانة ببرنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية التالية:

١. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة.
٢. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثابت الاستبانة.
٣. التكرار (ت) والنسب المئوية (%) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
٤. لجمع استجابات عينة البحث على الاستبانة تم استخدام مقياس (ليكرت) الثلاثي، وفق درجات الموافقة التالية: (دائمًا، أحيانًا، مطلقًا)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، حيث تشير الدرجة (٣) إلى للاستجابة (دائمًا)، والدرجة (٢) إلى للاستجابة (أحيانًا)، والدرجة (١) إلى للاستجابة (مطلقًا)، وذلك بهدف معالجتها إحصائيًا، والحصول على استجابات موضوعية، وفق متوسطات تسهم في تفسير النتائج، ويوضح الجدول (٥) معيار التقييم لنتائج الاستبانة.

جدول (٥): معيار التقييم لنتائج الاستبانة

التقييم	مرتفع	متوسط	منخفض
قيمة المتوسط الحسابي	١-١.٦٦	١.٦٧-٢.٣٣	٢.٣٤-٣

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تم فيما يلي عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف مع البحث الحالي.

أولاً: عرض نتائج البحث:

تمت الإجابة على السؤال الرئيس للبحث الذي نصه "ما مدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟" من خلال النتائج المتعلقة بالإجابة عن الأسئلة الفرعية له، كما يلي:

▪ **النتائج السؤال الأول:** الذي نصه "ما واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟"، يوضح الجدول (٦) نتائج الإجابة عن هذا السؤال.

جدول (٦): نتائج واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية

م	الفقرة	دائمًا (٣)		أحيانًا (٢)		مطلقًا (١)		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
١	استخدم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) أثناء تدريسي للغة الإنجليزية.	٦٤	٤٤.٤	٨٠	٥٥.٦	٠	٠	٢.٤٤	٠.٥٠	أحيانًا	٤
٢	أوفر للطالبات وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تتطلب من الطالبة التفاعل بكتابة الكلمات والأحرف.	٨٠	٥٥.٦	٦٤	٤٤.٤	٠	٠	٢.٥٦	٠.٥٠	دائمًا	٣
٣	أوظف وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) لتدريبات للطالبة على نطق المفردات الإنجليزية بطريقة صحيحة.	٩٦	٦٦.٧	٤٨	٣٣.٣	٠	٠	٢.٦٧	٠.٤٧	دائمًا	٢
٤	أوظف وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تتضمن الإجابة عن أسئلة تفاعلية من خلال استماع الطالبات للنصوص.	١٦	١١.١	١٢٨	٨٨.٩	٠	٠	٢.١١	٠.٣٢	أحيانًا	٦

م	الفقرة	دائمًا (٣)		أحيانًا (٢)		مطلقًا (١)		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
٥	أوظف وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تتضمن حوارات بين الأشخاص لتعليم الطالبات أساليب الحوار الفعالة.	٤٨	٣٣.٣	٩٦	٦٦.٧	٠	٠	٢.٣٣	٠.٤٧	أحيانًا	٥
٦	أحفز الطالبات على المنافسة في ممارسة مهاراتهن اللغوية من خلال استخدامي لوسائط متعددة (الفيديو التفاعلي).	٦٤	٤٤.٤	٨٠	٥٥.٦	٠	٠	٢.٤٤	٠.٥٠	أحيانًا	٤
٧	أزود الطالبات بوسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) مرتبطة بدروس اللغة الإنجليزية في منهجن.	٦٤	٤٤.٤	٨٠	٥٥.٦	٠	٠	٢.٤٤	٠.٥٠	أحيانًا	٤
٨	أحرص على انتقى الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) الجذابة والتي تثير دافعية الطالبات للتفاعل معها.	١١٢	٧٧.٨	٣٢	٢٢.٢	٠	٠	٢.٧٨	٠.٤٢	دائمًا	١
٩	أصمم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) بسيطة عند عدم توفر فيديوهات مناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات.	٠	٠	١٤٤	١٠٠	٠	٠	٢.٠٠	٠.٠٠	أحيانًا	٧

م	الفقرة	دائماً (٣)		أحياناً (٢)		مطلقاً (١)		المتوسط	الأحرف المعيارية	الرتبة الحسابية	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
١٠	استعين ببعض الخبراء لتصميم وسائل متعددة (الفيديو التفاعلي) تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.	١٦	١١.١	٩٦	٦٦.٧	٣٢	٢٢.٢	١.٨٩	٠.٥٧	أحياناً	٨
المتوسط العام للمحور									٢.٣٧	٠.٤٣	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) أن واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٣٧)، وجاء ترتيب أعلى خمس فقرات كما يلي:

١. بالمرتبة الأولى جاءت الفقرة "أحرص على انتقى الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) الجذابة والتي تثير دافعية الطالبات للتفاعل معها"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٧٨).

٢. بالمرتبة الثانية جاءت الفقرة "أوظف وسائل متعددة (الفيديو التفاعلي) لتدريبات للطالبة على نطق المفردات الإنجليزية بطريقة صحيحة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٦٧).

٣. بالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة "أوفر للطالبات وسائل متعددة (الفيديو التفاعلي) تتطلب من الطالبة التفاعل بكتابة الكلمات والأحرف"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٥٦).

٤. بالمرتبة الرابعة جاءت الفقرات التالية: الفقرة "أحفز الطالبات على المنافسة في ممارسة مهاراتهم اللغوية من خلال استخدامي لوسائل متعددة (الفيديو التفاعلي)" والفقرة "أزود الطالبات بوسائل متعددة (الفيديو التفاعلي) مرتبطة بدروس اللغة الإنجليزية في منهجن" والفقرة "استخدم وسائل متعددة (الفيديو التفاعلي) أثناء تدريسي للغة الإنجليزية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٤).

٥. بالمرتبة الخامسة الفقرة "أستعين بوسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تتضمن حوارات بين عدة أشخاص لتحفيز الطالبات على التفاعل لتوضيح ما تضمنته هذه الحوارات من موضوعات"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٣).

▪ **النتائج السؤال الثاني:** الذي نصه "ما معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟"، يوضح الجدول (٧) نتائج الإجابة عن هذا السؤال.

جدول (٧): نتائج معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة

الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية

م	الفقرة	دائماً (٣)		أحياناً (٢)		مطلقاً (١)		المتوسط	الأحرف المعياري	الرأي السائد	التعليق
		%	ت	%	ت	%	ت				
١١	عدم امتلاك مهارات تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي).	٩٦	٦٦.٧	٤٨	٣٣.٣	٠	٠	١.٦٧	٠.٤٧	دائماً	٧
١٢	عدم وجود دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية على تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) معتمدة من قبل الوزارة.	٣٢	٢٢.٢	٨٠	٥٥.٦	٣٢	٢٢.٢	٢.٠٠	٠.٦٧	أحياناً	٣
١٣	قلة توفر وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تنمي جميع مهارات اللغة الإنجليزية.	١٦	١١.١	٨٠	٥٥.٦	٤٨	٣٣.٣	١.٧٨	٠.٦٣	دائماً	٦
١٤	قلة توفر فيديوهات مناسبة للخصائص النمائية للطالبات بالمرحلة الابتدائية.	١٦	١١.١	٩٦	٦٦.٧	٣٢	٢٢.٢	١.٨٩	٠.٥٧	أحياناً	٥
١٥	يتطلب تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) بذل المعلمة الكثير من الوقت والجهد.	٦٤	٤٤.٤	٦٤	٤٤.٤	١٦	١١.١	٢.٣٣	٠.٦٧	-	٢

م	الفقرة	دائماً (٣)		أحياناً (٢)		مطلقاً (١)		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
١٦	الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) المتوفرة على شبكة الانترنت لا تنمي مهارات اللغة الإنجليزية بشكل جيد.	٨٠	٥٥.٦	٦٤	٤٤.٤	٠	٠	١.٥٦	٠.٥٠	دائماً	٨
١٧	عدم وجود خبرة كافية لدى طالبات المرحلة الابتدائية للتعامل مع الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي).	١٢٨	٨٨.٩	١٦	١١.١	٠	٠	١.٨٩	٠.٣٢	دائماً	٤
١٨	عدم تقبل الطالبات للتعلم من خلال الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي).	١٦	١١.١	٤٨	٣٣.٣	٨٠	٥٥.٦	١.٥٦	٠.٦٩	مطلقاً	٩
١٩	توجد مشاكل تقنية في بعض الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) يمكن أن تشتت تركيز الطالبات.	١٦	١١.١	٩٦	٦٦.٧	٣٢	٢٢.٢	١.٨٩	٠.٥٧	أحياناً	٥
٢٠	صعوبة تحميل وارسال بعض الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) إلى الطالبات بسبب المشاكل التقنية.	٤٨	٣٣.٣	٩٦	٦٦.٧	٠	٠	٢.٣٣	٠.٤٧	أحياناً	١
		المتوسط العام للمحور						١.٨٩	٠.٥٦	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) أن معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية جاءت متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (١.٨٩)، وجاء ترتيب أعلى خمس فقرات كما يلي:

١. بالمرتبة الأولى الفقرة "صعوبة تحميل وارسال بعض الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) إلى الطالبات بسبب المشاكل التقنية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٣).
 ٢. بالمرتبة الثانية الفقرة "يتطلب تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) بذل المعلمة الكثير من الوقت والجهد"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٣).
 ٣. بالمرتبة الثالثة فقرة "عدم وجود دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية على تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) معتمدة من قبل الوزارة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢).
 ٤. بالمرتبة الرابعة الفقرة "عدم وجود خبرة كافية لدى طالبات المرحلة الابتدائية للتعامل مع الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي)"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١.٨٩).
 ٥. بالمرتبة الخامسة الفقرة "قلة توفر فيديوهات مناسبة للخصائص النمائية للطالبات بالمرحلة الابتدائية" والفقرة "توجد مشاكل تقنية في بعض الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) يمكن أن تشتت تركيز الطالبات"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١.٨٩).
- **النتائج السؤال الثالث:** الذي نصه "ما مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية؟"، يوضح الجدول (٨) نتائج الإجابة عن هذا السؤال.

جدول (٨): نتائج مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية

م	الفقرة	دائمًا (٣)		أحيانًا (٢)		مطلقًا (١)		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
٢١	توفير دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية على تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) معتمدة من قبل الوزارة.	٣٢	٢٢.٢	١١٢	٧٧.٨	٠	٠	٢.٢٢	٠.٤٢	أحيانًا	٢
٢٢	توفير وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) ترتبط بدروس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية مناسبة لتنمية مهاراتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية.	٤٨	٣٣.٣	٨٠	٥٥.٦	١٦	١١.١	٢.٢٢	٠.٦٣	أحيانًا	٣
٢٣	توفير برامج سهلة التعامل لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) بميزات تناسب لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.	٤٨	٣٣.٣	٩٦	٦٦.٧	٠	٠	٢.٣٣	٠.٤٧	أحيانًا	١
٢٤	تزويد المعلمات ببعض الأدلة الإرشادي لإرشادهم إلى طريقة تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) مناسبة لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.	٣٢	٢٢.٢	٤٨	٣٣.٣	٦٤	٤٤.٤	١.٧٨	٠.٧٩	مطلقًا	٦

م	الفقرة	دائمًا (٣)		أحيانًا (٢)		مطلقًا (١)		المتوسط	الأحرف المعيارية	الرأي السائد	الترتيب
		%	ت	%	ت	%	ت				
٢٥	تمكين المعلمات من التواصل مع خبير مختص في وزارة التعليم لتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم في تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) المناسبة لتنمية مهاراتها.	١٦	١١.١	٣٢	٢٢.٢	٩٦	٦٦.٧	١.٤٤	٠.٨٢	مطلقًا	٨
٢٦	إنشاء موقع من قبل الوزارة لتحفيز المعلمات على نشر الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) التي قمن بتصميمها على هذا الموقع لتستفيد منه بقية المعلمات.	٣٢	٢٢.٢	٣٢	٢٢.٢	٨٠	٥٥.٦	١.٦٧	٠.٨٢	مطلقًا	٧
٢٧	تحفيز المعلمات لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) ماديًا ومعنويًا.	٤٨	٣٣.٣	٤٨	٣٣.٣	٤٨	٣٣.٣	٢.٠٠	٠.٨٢	-	٥
٢٨	توفير خبرات مختصات لتصميم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) لكل المناهج الدراسية تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية وفق آراء معلماتها.	١٦	١١.١	١٢٨	٨٨.٩	٠	٠	٢.١١	٠.٣٢	أحيانًا	٤
المتوسط العام للمحور											
								١.٩٧	٠.٦٤	متوسطة	

يتضح من الجدول (٨) أن مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية جاءت متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (١.٩٧)، وجاء ترتيب أعلى خمس فقرات كما يلي:

١. بالمرتبة الأولى الفقرة "توفير برامج سهلة التعامل لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) بميزات تناسب لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣٣).

٢. بالرتبة الثانية الفقرة "توفير دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية على تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) معتمدة من قبل الوزارة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٢٢).

٣. بالمرتبة الثالثة الفقرة "توفير وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) ترتبط بدروس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية مناسبة لتنمية مهاراتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٢٢).

٤. بالمرتبة الرابعة الفقرة "توفير خبرات مختصات لتصميم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) لكل المناهج الدراسية تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية وفق آراء معلماتها"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.١١).

٥. بالمرتبة الخامسة الفقرة "تحفيز المعلمات لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) مادياً ومعنوياً"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢).

جدول (٩): نتائج تحديد مدى توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس

اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية

الترتيب	درجة الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
١	مرتفعة	٠.٤٣	٢.٣٧	واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية
٣	متوسطة	٠.٥٦	١.٨٩	معوقات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية
٢	متوسطة	٠.٦٤	١.٩٧	مقترحات توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية
	متوسطة	٠.٥٤	٢.٠٨	المتوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول (٩) أن توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وجاءت الواقع بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (٢.٣٧). وجاءت المقترحات بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (١.٩٧). وجاءت المعوقات بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (١.٨٩).

■ **النتائج السؤال الرابع:** الذي نصه "ما النموذج المقترح لتصميم فيديوهات التفاعلية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على بعض نماذج تصميم الفيديوهات التعليمية، وفي ضوء ذلك تم وضع النموذج المقترح وفيما يلي عرض مفصل لهذا النموذج:

١. **هدف النموذج المقترح:** يهدف النموذج إلى توضيح آلية تصميم الفيديوهات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

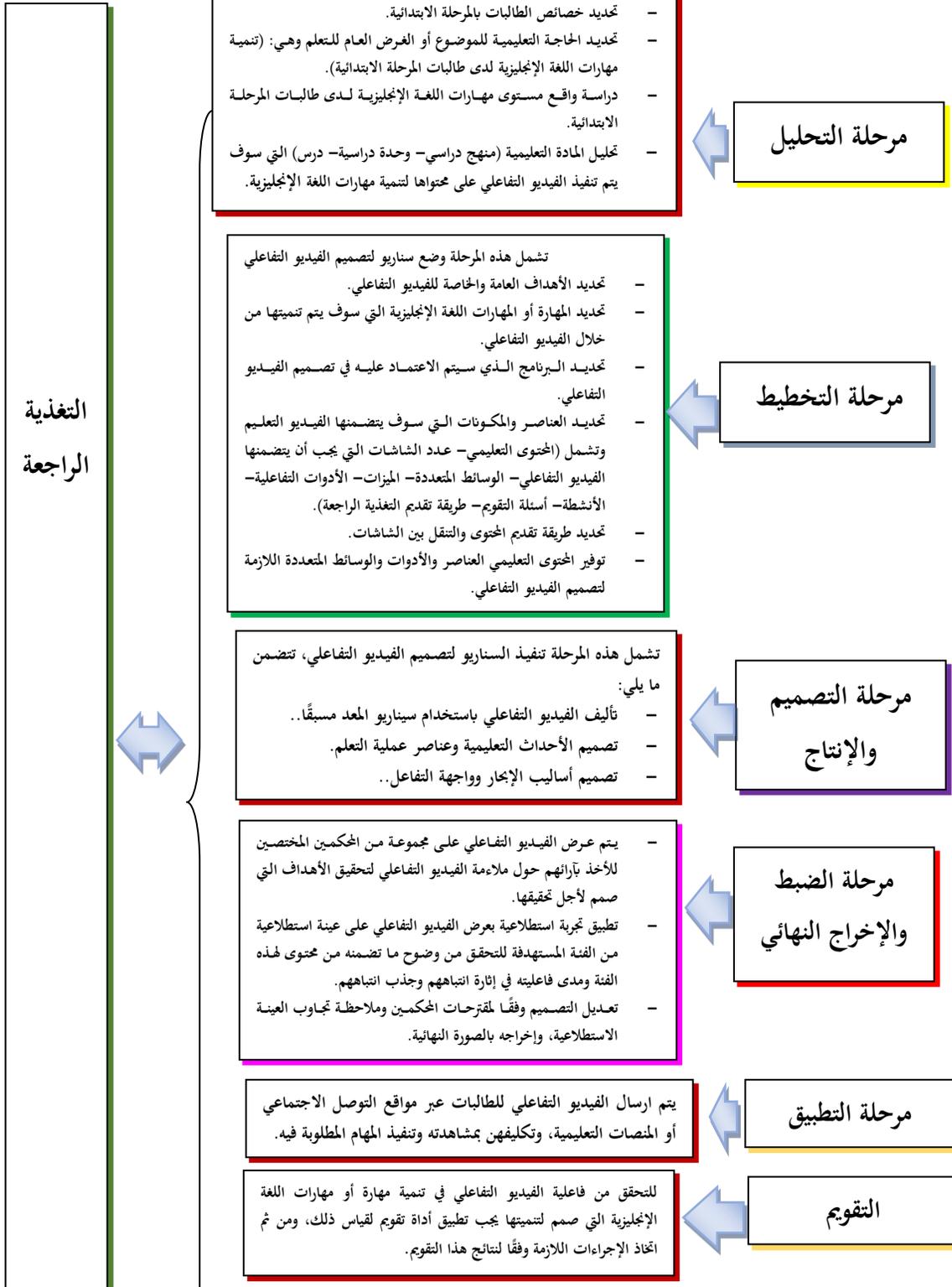
٢. **مبرر اقتراح النموذج:** يعد السبب الرئيس لإعداد النموذج هو أن الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) أثبتت كفاءتها في العملية التعليمية، فهي تساعد في جذب انتباه الطلاب أثناء التعلم، كما أنها تجعل لهم دوراً نشطاً أثناء التعلم من خلال إنجاز المهام التي تتضمنها هذه الفيديوهات، وتمنحهم مرونة في التعلم حسب مستوى استيعابهم، فكثير من الطلاب يقعون في حرج وخصوصاً في حصص اللغة الإنجليزية إذ أنهم لا يشاركون في الحصة خوفاً من الحرج ونطق الكلمات بطريقة تثير سخرية زملائهم مما يحرمهم المشاركة الفعالة في التعلم وخصوصاً مع وجود الفروق الفردية بين الطلاب.

٣. **منطلقات التصور المقترح:** ينطلق التصور المقترح مما يلي:

- تعد مهارات اللغة الإنجليزية من أهم المهارات التي يجب أن تنمي لدى الطلاب بدءاً من المرحلة الابتدائية وخصوصاً في ظل الانفتاح التقني، وظهور مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية للتواصل بين شعوب العالم وتبادل المعارف والخبرات بينهم.



- هناك توجه كبير حول دمج تقنيات التعلم التفاعلية في العملية التعليمية ومنها توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) لما أثبتته من أثرها في تحسين العديد من المخرجات التعليمية، لكونها تجذب الطلاب وتثير حماسهم ومتعتهم أثناء التعلم، كما أنها تسهم في مراعاة الفروق الفردية بينهم وتمنحهم فرصة التعلم بأي مكان وزمان.
٤. الهيكل العام للنموذج المقترح: ويوضح الشكل (١) هيكل النموذج المقترح لتصميم فيديوهات التفاعلية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.



مناقشة نتائج التي تم التوصل إليها:

توصل البحث إلى أن توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط، حيث يشير واقع توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتها في المرحلة الابتدائية بمتوسط إلى أن المعلمات تستخدم هذه الفيديوهات بدرجة مرتفعة، فهن دوماً يحرصن على انتقى الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) الجذابة والتي تثير دافعية الطالبات للتفاعل معهن، وتوظفن وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) لتدريبات للطالبة على نطق المفردات الإنجليزية بطريقة صحيحة، ويزودن الطالبات وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) جاهزة تعتمد على تفاعل الطالبة معها من خلال كتابة الكلمات والأحرف، بينما هن أحياناً يحفرن الطالبات على المنافسة في ممارسة مهاراتهم اللغوية من خلال استخدامهن لوسائط متعددة (الفيديو التفاعلي)، ويزودن الطالبات بوسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) مرتبطة بدروس اللغة الإنجليزية في منهجهن، ويستخدمن وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) أثناء تدريسي للغة الإنجليزية، ويستعن بوسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تتضمن حوارات بين عدة أشخاص لتحفيز الطالبات على التفاعل لتوضيح ما تضمنته هذه الحوارات من موضوعات، ويجعلن الطالبات تستخدم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تتضمن الإجابة عن أسئلة تفاعلية من خلال الاستماع لبعض النصوص، ويصمن وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) بسيطة عند عدم توفر فيديوهات مناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات، ويستعن ببعض الخبراء لتصميم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

على الرغم من وجود بعض المعوقات ومنها: صعوبة تحميل وارسال بعض الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) إلى الطالبات بسبب المشاكل التقنية، أن تصميم عن الفيديوهات يتطلب الوقت وجهد مكثف، وعدم وجود دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية على تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) معتمدة من قبل الوزارة، وعدم وجود خبرة كافية لدى طالبات المرحلة الابتدائية للتعامل مع الوسائط المتعددة

(الفيديو التفاعلي)، وقلة توفر فيديوهات مناسبة للخصائص النمائية للطالبات بالمرحلة الابتدائية، وتوجد مشاكل تقنية في بعض الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) يمكن أن تشتت تركيز الطالبات، وقلة توفر وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) تنمي جميع مهارات اللغة الإنجليزية، وعدم امتلاك مهارات تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي)، أن الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) المتوفرة على شبكة الانترنت لا تنمي مهارات اللغة الإنجليزية بشكل جيد.

و من المهم الحد من هذه المعوقات وإيجاد حلول لها من قبل المسؤولين بإجراء دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية على تصميم وتوظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) وتوفير وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) مناسبة لتنمية جميع مهارات اللغة الإنجليزية ابتداءً من الصف الأول ابتدائي إلى الصف السادس ابتدائي ترتبط بالمناهج التي يدرسها باللغة الإنجليزية، كما أنه من المهم الحد من المشاكل التقنية وتوفير ميزات تقنية للمعلمات لإضافة وتحميل وإرسال الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) على منصة مدرستي، كما أنه من المهم عمل دورات تأهيل للطالبات على كيفية التفاعل مع الفيديوهات التعليمية وتحفيزهن على التفاعل معها من خلال اكسابهم مهارات مناسبة لتحقيق ذلك.

وفقاً لذلك فقد أيدت المعلمات بعض المقترحات التي تضمنتها الاستبانة ومنها توفير دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية على تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) معتمدة من قبل الوزارة، وتوفير وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) ترتبط بدروس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية مناسبة لتنمية مهاراتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وتوفير برامج سهلة التعامل لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) بميزات تناسب لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وتحفيز المعلمات لتصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) مادياً ومعنوياً، وتوفير خبرات مختصات لتصميم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) لكل المناهج الدراسية تهدف إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية وفق آراء معلماتها.

وقد اتفق البحث فيما توصل إليه من نتائج مع عدة دراسات منها دراسة الرضا ونكي (٢٠١٥) التي أكدت على أهمية توظيف التصميم التعليمي التفاعلية في العلمية التعليمية، ودراسة كل من (حرب، ٢٠١٨؛ الخالدي، ٢٠١٧) التي أكدت على فاعلية توظيف الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) في تحسين العديد من المخرجات التعليمية، ودراسة كل من (الخرزيم والنشوان، ٢٠١٩؛ الغروي، ٢٠١٩؛ القحطاني والقباطي، ٢٠٢١؛ Schmoetz, 2018) التي بينت دور الأنشطة التفاعلية التعليمية باستخدام تقنيات التعلم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لكونها تجذب الطلاب للتعلم وتزيد من تفاعلهم أثناء التعلم، وأوصت بضرورة تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام هذه التصميمات التفاعلية في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية، دراسة كل من (الحامد، ٢٠١٩؛ المالكي، ٢٠٢١) التي أكدت على أهمية توظيف التقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، وأكدت على ضرورة مواكبة التطور التقني في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، وتزويد المعلمين بأدوات وتدريبات تساعدهم في تطبيق التقنيات الحديثة في تصميم أنشطة تفاعلية تسهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب بالمرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دورات متنوعة لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية على تصميم واستخدام الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، وبينت وجود عدة معوقات لتوظيف معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية للأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهاراتها ومنها عدم وجود برامج تعليمية تفاعلية مناسبة لمناهج اللغة الإنجليزية، وقلت اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة بتوظيف التقنيات التعليمية التفاعلية في تدريسها، لكونها تتطلب المزيد من الوقت والجهد والتكلفة في توظيفها، وعدم امتلاكهم لخبرات تؤهلهم لتوظيفها.

توصيات البحث:

قدم البحث التوصيات التالية في ضوء نتائجها:

١. الاستفادة معلمات اللغة الإنجليزية من النموذج المقترح الذي قدمه البحث في تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.
٢. معالجة المسؤولين للمعوقات التي تحول دون استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية للفيديوهات التفاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية بالاستفادة من النتائج التي توصل إليها البحث.
٣. تطبيق الاستبانة التي قدمها البحث على معلمات اللغة الإنجليزية في مراحل تعليمية مختلفة لتعرف مدى استخدامهن للفيديوهات التفاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.
٤. تدريب المعلمات على تصميم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) لتنمية مهارات متنوعة باللغة الإنجليزية.
٥. توفير وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) من قبل المسؤولين في وزارة التعليم تناسب تنمية مهارات اللغة الإنجليزية من الصف الأول للمرحلة الابتدائية على الصف السادس ابتدائي وفق المناهج التي يدرسها.

مقترحات البحث:

- اقترح البحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج بإجراء الدراسات المستقبلية التالية:
١. تصميم وسائط متعددة (الفيديو التفاعلي) لتنمية عدة مهارات باللغة الإنجليزية وأثرها في تنمية هذه المهارات.
 ٢. برنامج تدريبي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية قائم على تصميم الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) وأثره في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالباتهن.
 ٣. تصور مقترح لمناهج اللغة الإنجليزية قائم على الوسائط المتعددة (الفيديو التفاعلي) وأثره في تنمية مهاراتها لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

المراجع العربية

- الجوحلي، خالد يحيى. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني قائم على التعلم بالخبرة العملية والتعلم المتعدد الحواس في تنمية الكلمات البصرية والوعي الصوتي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحازمي، فاطمة علي (٢٠١٨). فاعلية مسرحية المنهج في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لمقرر اللغة الإنجليزية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحامد، ريم سعد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التدريب والمران في تنمية مهارات الكتابة بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٥ (٧)، ٥٩١-٦٣٠.
- حرب، سليمان أحمد (٢٠١٧). فاعلية نوعين من الفيديو الرقمي التفاعلي في تنمية مهارات التصور الرقمي للشاشة ومونتاجه والتفكير البصري لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٦)، ١٣٠-١٥٢.
- الخالدي، فهد محمد (٢٠١٧). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة تاريخ الكويت بدولة الكويت. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- الخزيم، خالد محمد؛ النشوان، نهى عبد العزيز (٢٠١٩). مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تلميتها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٢٢)، ٦٠-٨٣.
- الرضا، نجدت عبد الرؤوف؛ تكي، أياد صاحب (٢٠١٥). فاعلية أنموذج مقترح لتصميم تعليمي وفق منشطات الإدراك في تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول المتوسط. أهل البيت، (١٧)، ٤٩٦-٥٣٨.
- الدوسري، خلود شبيب، والرويلي، نورة شبك (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٤ (٢)، ٥٨٩-٦٢٨.
- السبحي، عبد الحي أحمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في منهج اللغة الإنجليزية. مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة، (٣)، ٢٧-٢.
- صومان، أحمد (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية. دار زهران.
- عبد الباري، ماهر (١٤٣٢). مهارات الاستماع النشط. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عسيري، محمد جابر (٢٠١٩). أثر التفاعل بين استراتيجيات التعلم المقلوب القائم على الفيديو التشاركي وأساليب التعلم (العميق، السطحي، والاستراتيجي) في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٣٠ (١)، ٢٦٤-٢٩٧.
- العنزي، سلطان سليمان؛ والهزاني، محمد عيد (٢٠١٨). فاعلية استخدام الأناشيد في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٢)، ٦٩-٨٨.
- الغامدي، منال (٢٠١٨). فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة. *المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، ١٠، ٢٠٠-١٥٠.
- الغروي، غدیر دخيل (٢٠١٩). فاعلية البرمجيات التعليمية في تنمية مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية.

<file:///C:/Users/khou/Downloads/SSRN-id2916783.pdf>

- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٢). *عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاته*. عالم الكتب.
- القحطاني، هدى سعد؛ القباطي، علي عبد الله (٢٠٢١). أثر استخدام برمجية حوار تعليمية مقترحة في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في محافظة ينبع. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٣١ (١)، ٢٥٩-٣١٠.
- قزامل، سونيا هانم (٢٠١٣). *المعجم العصري في التربية*. عالم الكتب.
- القميري، حمد (٢٠١٦). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. دار روابط للنشر والتوزيع.
- آل مالح، سمر حسين (٢٠١٨). أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة خميس مشيط. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، ٣ (١٩)، ٦٤٥-٦٧١.
- المالكي، سليمان سالم (٢٠٢٠). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *المجلة التربوية لتعليم الكبار بجامعة أسيوط*، ٢ (١)، ١٣٢-١٦٨.
- المالكي، فاطمة جابر (٢٠٢١). واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة صبيا. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث* - *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (١٤)، ١١٣-١٣٩.

- مؤتمر تدريس اللغة الإنجليزية في القرن الحادي والعشرين: آفاق جديدة (٢٠١٤، مايو ٤).
جامعة عين شمس. <https://diae.net/14872/>.
- مؤتمر تدريس اللغة الإنجليزية (٢٠٢٠، يناير ٢٨-٣٠). جامعة الملك عبد العزيز.
https://eli.kau.edu.sa/Content.aspx?Site_ID=126&CID=280658
- مصلح، عمران أحمد (٢٠١٦). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة
وصفية.
https://www.researchgate.net/publication/329092178_astratyjjat_tmmyt_al_mharat_allghwyt_ldy_almtlm_drast_wsfyt
- النغمشي، عبد الله علي. (٢٠١٧). أثر استخدام الخرائط الدلالية في تنمية مفردات اللغة
الإنجليزية وبقائها لدى تلاميذ السادس الابتدائي بمدينة بريدة منطقة القصيم. *مجلة العلوم التربوية
والنفسية*، (٥)، ٤٧-٨٨.
- نوافلة، شاكر حابس (٢٠١٩). أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على الأنشطة الإثرائية في
تحسين مهارة القراءة الاستيعابية للغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.
دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ٤٦ (٢)، ١٨٩-١٩٩.
- الهمشري، يسرية (٢٠١٦). تصميم التدريس الإلكتروني مهاراته وتطبيقاته للعاملين به. المنشأة
العربية لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات.
- وزارة التعليم (١٤٢٥). وثيقة منهج اللغة الإنجليزية. المملكة العربية السعودية.
المراجع الأجنبية
- Al-Nasser. A. (2015). Problems of English Language Acquisition in Saudi Arabia: An Exploratory-cum-remedial Study. *Theory and Practice in Language Studies*, 5(8), 612-1619.
- Naji, A. (2021). The Utilization of Zoom's Videoconferencing in Teaching English Language in Primary Stage in Riyadh: Teachers' Perspective. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(16), 142 – 152.
- Schmoetz, A. (2018). Enabling co-creativity through digital storytelling in education. *Thinking skills and creativity*, 28(33), 1-13.